

التكليف ٨

مقرر

قضايا بحثية ٢

إعداد الباحثة : بسمة الدوسري



قضايا بحثية ٢

التكليف ٨

Chapter

01

المهمة الثامنة: مناقشة النتائج (الربط مع الأدبيات)

أثر التحول الرقمي على جودة الأداء الأكاديمي لدى أعضاء
هيئة التدريس في الجامعات السعودية:

دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة.

Chapter

01

أهداف المهمة

- تفسير نتائج الدراسة في ضوء الأدبيات السابقة والإطار النظري.
- بيان مدى اتفاق نتائج الدراسة أو اختلافها مع نتائج الدراسات السابقة، مع الاستشهاد بالمراجع العلمية المناسبة.
- تحليل الأسباب المحتملة لاختلاف النتائج، سواء كانت أسباباً منهجية أو زمنية أو سياقية.
- توضيح المعنى العملي والتطبيقي لنتائج الدراسة وإبراز أهميتها في تطوير الممارسات الأكاديمية.
- تنمية مهارة الباحث في مناقشة النتائج بصورة علمية ناقدة، وربطها بالأدلة النظرية والبحثية بما يعزز جودة البحث العلمي.



بعد الانتهاء في المهمة السابقة من عرض نتائج الدراسة باستخدام الجداول والأشكال
البيانية، تأتي هذه المهمة لاستكمال مراحل البحث العلمي من خلال مناقشة تلك النتائج
وتفسيرها في ضوء الأدبيات السابقة والإطار النظري للدراسة. وتعد مناقشة النتائج
مرحلة أساسية؛ إذ ينتقل الباحث فيها من مجرد عرض النتائج إلى تحليلها وبيان مدى
اتفاقها أو اختلافها مع نتائج الدراسات السابقة، وتفسير الأسباب المحتملة لذلك، مع
توضيح دلالاتها التطبيقية وإسهامها في تفسير الظاهرة محل الدراسة. ومن هذا
المنطلق، تمت مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية ملائمة التكنولوجيا للمهمة
(Task-Technology Fit Theory)، التي تؤكد أن فاعلية التقنيات الرقمية ترتبط بمدى
توافقها مع

أولاً: مناقشة النتيجة الأولى النتيجة

أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التحول الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٨)، كما بلغ متوسط جودة الأداء الأكاديمي (٤,١٢).

تفسير النتيجة

تُفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية ملائمة التكنولوجيا للمهمة، التي ترى أن التقنيات الرقمية تحقق مستويات مرتفعة من الفاعلية عندما تتوافق مع طبيعة المهام الأكاديمية. وعندما تتسم المنصات الرقمية بسهولة الاستخدام وتلبي احتياجات التدريس والبحث العلمي والتقويم، فإنها تُقلص الفجوة بين متطلبات العمل وإمكانات الأدوات الرقمية، مما يعزز كفاءة الأداء وجودة المخرجات الأكاديمية. كما تعكس هذه النتيجة أن التحول الرقمي لا يقتصر على تطوير الجوانب التقنية، بل يساهم في تحسين أساليب العمل الأكاديمي من خلال توظيف التقنيات الرقمية بصورة أكثر فاعلية.

الربط بالأدبيات السابقة

تتفق هذه النتيجة مع دراسة Alhubaishy و (2021) Aljuhani التي أوضحت أن نجاح التحول الرقمي في الجامعات يعتمد على جاهزية البيئة التقنية وامتلاك أعضاء هيئة التدريس المهارات الرقمية اللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة. كما تتفق مع دراسة Sun و (2025) Yoon التي أكدت أن التحول الرقمي يسهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس، وأن ملائمة التكنولوجيا للمهمة والكفاءة الذاتية الرقمية تعززان هذا الأثر.

وتضيف الدراسة الحالية بُعدًا تطبيقيًا يتمثل في تناول التحول الرقمي في سياق الجامعات السعودية، مما يسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بتطبيق التقنيات الرقمية في مؤسسات التعليم العالي داخل البيئة العربية.

وفي حال اختلفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة، فقد يُعزى ذلك إلى اختلاف البيئة التعليمية، أو المرحلة الزمنية لتطبيق التحول الرقمي، أو اختلاف أدوات القياس المستخدمة، وهي عوامل قد تؤدي إلى تباين النتائج بين الدراسات.

المعنى العملي للنتيجة

تؤكد هذه النتيجة أهمية استمرار الجامعات في تطوير البنية التحتية الرقمية، وتوفير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس، وتعزيز الدعم الفني، بما يضمن الاستخدام الفاعل للتقنيات الرقمية في التدريس والبحث العلمي، ويسهم في تحسين جودة الأداء الأكاديمي وتحقيق مستهدفات التحول الرقمي في التعليم العالي.

ثانيًا: مناقشة النتيجة الثانية النتيجة

أظهرت النتائج وجود فروق بين الجامعات الحكومية والخاصة في جودة الأداء الأكاديمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي في الجامعات الحكومية (٤,٢٠)، مقابل (٤,٠٣) في الجامعات الخاصة، وبلغت قيمة اختبار ($t = 2.41$) عند مستوى دلالة (٠,٠١٧).

تفسير النتيجة

تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الأداء الأكاديمي بين الجامعات الحكومية والخاصة. وقد يُعزى ذلك إلى اختلاف مستوى الجاهزية التنظيمية للتحويل الرقمي، ومدى توافر البنية التقنية، والموارد البشرية المؤهلة، وسياسات التدريب والدعم المؤسسي. كما قد تتميز بعض الجامعات باستقرار السياسات التعليمية وتراكم الخبرات في تطبيق التقنيات الرقمية، وهو ما قد ينعكس إيجابًا على جودة الأداء الأكاديمي.

الربط بالأدبيات السابقة

تتفق هذه النتيجة مع دراسة Alharbi وآخرين (٢٠٢٦) التي أوضحت أن نجاح التحول الرقمي يرتبط بدرجة جاهزية المؤسسة التعليمية، وتوافر الموارد التقنية والدعم الإداري. ويتمثل وجه الاتفاق في أن البيئة التنظيمية تُعد عنصرًا مؤثرًا في نجاح مبادرات التحول الرقمي وتحسين الأداء الأكاديمي.

وفي المقابل، إذا اختلفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة، فقد يرجع ذلك إلى اختلاف حجم العينة، أو أدوات القياس، أو توقيت إجراء الدراسة، وهي عوامل منهجية وزمنية قد تؤدي إلى اختلاف النتائج بين الدراسات.

وتشير هذه النتيجة أيضًا إلى أهمية مراعاة عوامل مثل الكفاءة الذاتية الرقمية، والدعم المؤسسي، والاتجاهات نحو استخدام التقنية عند تفسير العلاقة بين التحول الرقمي وجودة الأداء الأكاديمي، لما لها من دور في تعزيز الاستفادة من التقنيات الرقمية داخل الجامعات.

المعنى العملي للنتيجة

تشير هذه النتيجة إلى أهمية تبني الجامعات سياسات تعليمية قائمة على الأدلة، تستند إلى مواعمة الاستثمارات التقنية مع احتياجات أعضاء هيئة التدريس، وربط مؤشرات الأداء الأكاديمي بمستوى توظيف التقنيات الرقمية، مع إجراء تقييم دوري لبرامج التحول الرقمي؛ بما يساهم في رفع جودة الأداء الأكاديمي وتحقيق التطوير المؤسسي المستدام.

أظهرت مناقشة النتائج أن التحول الرقمي يمثل عنصرًا مهمًا في دعم جودة الأداء الأكاديمي، وأن فاعلية هذا التحول ترتبط بمدى توافق التقنيات الرقمية مع طبيعة المهام الأكاديمية، وجاهزية البيئة التنظيمية، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس في توظيف الأدوات الرقمية. كما بينت النتائج أن الفروق بين الجامعات قد ترتبط بعوامل تنظيمية ومنهجية، مما يؤكد أهمية تفسير النتائج في ضوء الأدبيات السابقة والإطار النظري. وتبرز أهمية هذه النتائج في دعم جهود الجامعات السعودية نحو تطوير بيئات تعليمية رقمية أكثر كفاءة، وتعزيز جودة الأداء الأكاديمي بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.



Chapter

01

الخاتمة

Alharbi, H., Alshammari, M., & Eleraky, R. (2026). *The impact of digital transformation on faculty academic efficiency and student satisfaction at Bisha University in light of the National Transformation Program. Cogent Education.*

Alhubaishy, A., & Aljuhani, A. (2021). *The challenges of instructors' and students' attitudes in digital transformation: A case study of Saudi universities. Education and Information Technologies, 26(4), 4647–4662.*

Sun, Y., & Yoon, S. (2025). *The impact of digital transformation on faculty performance in higher education: The mediating role of digital self-efficacy and the moderating role of task–technology fit. Frontiers in Psychology.*



Chapter

02

المراجع



Thank You